وقد استنتج من التحليل الكيماوي للمواد التي استخرجت من المعدة ان السم الذي كان في التركيب هو فلويد حانق الذئب (Aconitine) . وهذا التحليل في معمل مدرسة الطب بناء على طلب النيابة

وكان ذلك طبعاً لما تبادر الى ذهني عند مشاهدتي للمريض لان الاعراض التي رأيتها فيه تشبه اعراض التسمم بهذا السم الدكتور فيتالي

مفتش صحة قسم عابدين

باب الزراعة

بيض هذا العام وزيادته

اتى الشتاء وافتتحت معامل التفريخ وتحسنت حركة تصدير البيض لموافقة الطقس (بقدر ما يسمح به قرار تحديد التصدير) فزادت طلبات البيض طبعاً ووجب علينا مقابلة هذه الزيادة بانماء محصولنا وتحسينه وينحصر هذا التحسين في الاهتمام بامر الدجاج البيّاض والاعتناء به الاعتناء الواجب نحو ثروة جديرة بالصيانة والالتفات

وهذا الاعتناء يشمل ثلاثة امور — قنّ الدجاج (الخنّ او الصوماعة) وتغذيته وحالته العمومية

القنّ — يجب في مقدمة كل شيء ان يكون الدجاج نظيفاً خالياً من الحشرات والهوام (القاش) فاذا كان الدجاج بيبض على مراقد من الخشب يجب تطهيرها من آن لآخر بالبترول الخام (الفاز الوسخ) او حمض الكربوليك غير المكرر (نيلك الارض) لان الدجاجة التي تقضي ليلتها في قتال مع قمل ينهشها وهوام تمتص دمها يستحيل عليها ان تصبح في عداد الدجاج البيّاض . وتعالى جدر القن بالجير المضاف اليه شيء من نيلك الارض او مسحوق الحنظل . ويجب كل منفذ من شأنه ان يحدث تياراً هوائياً في قن الدجاج مع ملاحظة وجوب تهويته تهوية صحية وعدم تعريض الدجاج للبرد . ويفضل ان يكون الباب في الواجهة الجنوبية من القن فلا يتعرض الدجاج لهبوب الرياح الشمالية ويستفيد القن من اشعة الشمس المطهرة

التغذية — لكي تعطى الدجاجة البياضة كل ما تحتاج اليهِ من الغذاء يلزمنا ان نعرف تكوين البيضة . تتكوّن البيضة الفضة (الناتج) من ٦٥٫٧ في المئة ماء و ١١٫٤ في المئة بروتيين (زلال) و ٨٫٩ في المئة مواد دهنية و ١٢٫٣ في المئة رماد . يجب اذن تقديم كل هذه العناصر الى الدجاجة ضمن غذائها

(الماء) يجب ان يكون دائماً امام الدجاجة مقدار كافٍ من الماء النظيف العذب وان تعطى مرة كل يوم اكلة من البرسيم بعد تقطيعهِ اجزاء صغيرة لان في البرسيم نحو ٩٠ في المئة ماء وان لم يتيسر البرسيم فورق الخس او الكرنب او اللفت او الجزر او نحوها

(الزلال) يوجد الزلال في اللحم الهبر (الخالي من الدهن) وفي اللبن وفي بياض البيض فيجب اطعام الدجاج اي سائل مختلف من اللبن عند صنع الزبدة وذلك نحو الشرش او لبن الخض وغيرها . ويطعم ايضاً اي نوع من اللحم ولو لحم الخيل والحمير . ويقطع اللحم الى قطع صغيرة جداً ويحسن سلقهُ اولاً لتسهيل هضمهِ . وان لم يتيسر اللحم ولا اللبن فيستعاض عنها بالعظم النازه بعد تفتيتهِ بآلة حادة الى حجم القمح لان العظم يحوي زلالاً وجزءاً من الكلسيوم (الجير) الذي يكوّن قشرة البيضة واذا امكن الحصول على دم اي نوع من الذبائح فليقدّم ضمن غذاء الدجاج لان في الدم كمية كبيرة من الزلال . ويمزج الدم بالغذاء على طريقتين . اما بخلطهِ مع مثلهِ ماء ثم عجنهِ بدقيق الذرة او الدقيق الرمخ الذي يكنس من المطاحن والمعاجن او بالزبادة اي الخالة او نحوها . واما بتجفيفهِ اولاً بالشمس ثم تمريضهِ لحرارة خفيفة (كفرن ضعيف الحرارة مثلاً) حتى يجف ويتيسر سحقهُ ثم يمزج باحد انواع الدقيق السابقة بدون خلطهِ بماء او اي سائل آخر و يقدم للدجاج جافاً

(الدهن) — يجب اعطاء الدجاجة جانباً صغيراً من الدهن لان صفار البيضة يتكوّن تقريباً من هذا العنصر لكن يجتنب اعطاؤها اياهُ بكثرة لئلا تسمن ولا تبيض

(الرماد) — يوجد الرماد في اغلفة كل الحبوب (الخالة والزبادة) لكن بكمية لا تكفي لتكوين قشرة البيضة فيجب اطعام الدجاجة مواداً محتوية على كلسيوم (جير) لتكوين هذه القشرة كالعظم وقشر المحار بانواعهِ وقشر البيض وحصى الصوان بعد تكسيرها جميعها الى حجم يتراوح بين حجم القمح والذرة . توضع هذه في احد اركان القن لكي يأخذ منهُ الدجاج حاجتهُ بغريزتهِ . وقد اعترضت بعض السيدات على تقديم قشر البيضة للدجاجة خوفاً من تعويدها اكل بيضها وهذا صحيح اذا اطعمت الدجاجة قشرة بيضة بشكلها الطبيعي اما اذا كسرت قطعاً صغيرة لم يخشَ من هذه العادة السيئة

الحالة العمومية — لكي نحفظ في الدجاجة خاصة البيض ونكثر بيضها يجب ان ندفعها الى الحركة في النهار فتقوى عضلاتها وتدفأ فيكثر بيضها ويتوصل الى ذلك بوضع صندوق مملوء تبناً في احد اركان القن بياع طوله نحو متر ونصف وعرضه كذلك (حسب عدد الدجاج) وارتفاعه نحو عشرين سنتيمتراً وعند ما تريد وضع حب الدجاج نخلطه بهذا التبن فيرق الدجاج طول يومه منقباً عليه باحثاً عنه ولا تنقطع الحركة داخل الصندوق . ويوضع امام الدجاج ايضاً بجهة معرضة لاشعة الشمس صندوق مملوء بالتراب الناعم الممزوج برماد الفرن لينبش الدجاج فيه فيتخلل التراب ريشه ويقتل الحشرات التي في ابدانه

اذا لوحظت هذه النقط مع توفر النظافة والعناية حسن حال الدجاج لا محالة وغزر محصول البيض فتجاب طلبات المعامل والمصدرين والمستشفيات والاهالي ونستفيد من ثروة لنا تكاد تخرج من ايدينا لولا صيانة الطبيعة لها

اسماعيل يوسف
حاصل على شهادة في فن
تربية الطيور الداجنة

تقويم الفلاحة وادارتها

(في شهر يناير)

❖ الجو والعرف الزراعي ❖ يوافق يناير شهر طوبه وهو اشد شهور الشتاء برداً وفيه يزداد صفاء ماء النيل وحلاوته ويسمى ري الارض البائرة فيه (تطويباً) وهو افيد الريات في غسل الارض لصفاء الماء وعذوبته من جهة وافتتاح مسام الارض لانخفاض مستوى الماء الارضي (الترّ) عقب الجفاف وانتهاء فصل الفيضان

وفيه ينزل المطر لاسيما في الجهات البحرية فيفيد المزروعات الشتوية الاّ انهُ قد يضر المروي منها حديثاً قبيل الجفاف اذا تصادف نزولهُ والارض لا تزال طرية

واول النصف الثاني منهُ آخر الاربعينية الاولى وترافق ١٠ طوبه لا تثمر زراعة شتوية تزرع بعدها — ويليها العطاس في ليلة ١١ طوبه فيسخن بطن الارض ويقال في العرف أنهُ بدء دفء الجو وانتعاش نمو المزروعات الشتوية وجريان الماء في العود

❖ احوال الري والصرف ومجاريهما ❖ يستمر الجفاف ويجب اتمام تطهير مجاري الري والصرف ويمكن ري المزروعات الشتوية من الآبار الارتوازية حيث توجد ومن فروع النيل وترعه الرئيسية التي لا ينقطع منها الماء عادة

❖ فلاحة الارض قبل الزراعة ❖ تستمر خدمة الارض في الجهات الجنوبية للقطن والقصب حرثاً وتزحيفاً — ثم تخطيطاً للزراعة البدرية في المزارع الواسعة . ويبدأ في الجهات البحرية بحرث الارض للقطن ثم للارز اذا لم يكن بدئ به من قبل لا سيما في المزارع الواسعة

❖ الزراعة والمزروعات ❖ يستمر غرس رؤس البصل (للحصول على بذوره) وشتل نباتاته وتخضير وجه الارض بالمزروعات الشتوية وتسمد بالاسمدة الكيماوية ويزهر الفول والحلبة ويخرج سبل القمح البدري — الخام او البكر — وتظهر بشائر الفول البدري ويستمر عمل السيلاج — (اي البرسيم المكبوس) — من البرسيم الرأس ويرعى البرسيم الربة (البطن الثاني والبطن الثالث ايضاً في البرسيم السواد البدري) ويحش الجلبان ويمكن في الجهات الجنوبية خاصة والى حد محدود ومع الاحتراس البدء بعمل الدريس ويستمر قطع قصب السكر ويتم حصد الذرة النباري (الشتوي) بالصعيد ودراس الارز المتأخر وتخزين الذرة الشامي

❖ الخضراوات ❖ آخر زرع السبانخ ويستمر زرع بنجر السلطة الصيفي والكراث ابو شوشه وتزرع الباميه والملوخية والجزر وتبذر تواقيد (فرشة) من بذور الخضراوات الصيفية كالكرفس والطماطم والباذنجان ويشتل الطليون ويستمر شتل الخس والقلع البطاطس وبنجر السلطة الشتوي بين البدريين والقلقاس واللفت والقرع (الكوسى) الشتوي والجذر البدري ويستمر جني البسلة والفول الرومي والسبانخ والقرنبيط والخرشوف والخس

ويبدأ في الارض الجافة الخفيفة بزرع الخضراوات الصيفية كالبطاطس والقلقاس وبذور الفلفل والطماطم والباذنجان الخ

❖ آفات الزرع ❖ يخشى من اشتداد الريح والمطر على زهر الفول ويظهر ضرر الهالوك بالفول والعدس والحلبة وضرر الدودة الثاقبة بالقصب والدودة القارضة بالقمح والشعير

❖ الماشية ❖ يستمر وجودها (بالربيع) اي رعياً بالبرسيم ويحسن خصوصاً في الجهات البحرية اذا لم تكن المواشي قوية جداً سيتها في الزرائب لا في الغيط حتى لا يؤذيها البرد . ويخشى على البقر من مرض ابو الركب ويكثر تزاوجها ويكثر اللبن والقشطة والزبدة والجبن

❖ القوانين الزراعية ❖ يجب اتمام ازالة حطب القطن قبل ٥ امنة بالجهات البحرية الواطية

❖ الاشجار ❖ اوان تقليم الاشجار والكروم وغرسها وبدء تزهير الخوخ والمشمش والبرقوق وتغرس فسائل الرمان وعقل الحناء وتزهر سائر اشجار الفاكهة ويتم زرع نوى الخوخ والمشمش والبرقوق

احمد الالفي

قلة المواشي في القطر المصري

ينتظر ان يكون عدد المواشي في القطر المصري اكثر مما في غيره من الاقطار بالنسبة الى عدد السكان لانهُ قطر زراعي ولقلة الاعتماد فيهِ على الآلات في الاعمال الزراعية كالحرث والعزق والحصد والدرس ولكن ليست الحال كذلك بل ان مواشيهُ قليلة جدًّا اذا قوبل بغيره من الاقطار الزراعية . وسبب ذلك ان اراضيهُ الزراعية تزرع كلها مزروعات ثمينة لا يقوم علف المواشي مقامها كالقطن والقمح والفول والرز والذرة . ولولا البرسيم الذي يريح الارض ويستعمل علفاً للمواشي لتعذَّر وجود ما يكفي منها للزراعة

وقد كان القطر يستورد كثيراً من المواشي والقطعان من بلاد الشام ونحوها وكان متوسط ما يأتيهِ في السنة من غير السودان نحو ٤٤٠٠٠ من الجمال و ٣٣٩٠٠ من البقر والجواميس و ٣٠٠٠٠٠ من الغنم والمعزى . وقد انقطع هذا الوارد في زمن الحرب ولولا المواشي الكثيرة التي وردت من السودان لكانت الحال اسوأ مما هي الآن من حيث قلة الحيوانات اللازمة للاعمال الزراعية وللذبح ومع ذلك فالموجود قليل جدًّا وقد غلت اسعارهُ غلوًّا فاحشاً فيباع الثور الشغال الآن بثلاثين جنيهاً الى اربعين او خمسين وكان ثمنهُ منذ بضع سنوات من عشرة جنيهات الى عشرين جنيهاً وتضاعف ثمن اللحم ايضاً

وقد اهتمت وزارة الزراعة بذلك واستدعت المجلس الاستشاري في الامور الزراعية في العشرين من دسمبر فقرر باكثرية الآراء ان يمنع ذبح اناث البقر والجاموس مدة سنتين معاً كان سنها الاَّ اذا ثبت لوزارة الزراعة ان احدى هذه المواشي كبرت وهزلت او مرضت ولم تعد صالحة للعمل او للانتاج . ومنع ذبح اناث الجمال التي لا يزيد سنها على ثلاث سنوات مدة سنتين ايضاً . ومنع ذبح ذكور البقر التي لا يتجاوز سنها ثلاث سنوات مدة سنة واحدة

هذا وقد بلغنا من الذين زاروا فلسطين (جنوبي سورية) حديثاً انهم وجدوا المواشي والقطعان كثيرة فيها فلا يبعد ان يأتي بها التجار الى القطر المصري حالما يصير السفر بها الى هنا سهلاً وعسى ان يكون ذلك في الربيع المقبل

وسيبقى القطر المصري مفتقراً الى غيره في المواشي والقطعان ما دام يزرع المزروعات فيهِ اربح لهُ من تربية المواشي على انواعها . ولكن فتح البلاد الواسعة بين مصر ومدن سورية واستيطان الامن فيها سيحمل كثيرين على تربية المواشي هناك حيث الارض خصيبة تروى بماء المطر فيستورد القطر منها ما يحتاج اليهِ